

الفؤاد انما كان بعد على ان الغالب في احوال تلك الليلة انه من احوال  
 الغيب فيلحق احكام الاخرة معلومة حكمة واعيانا ثم حش و تحتم الطاق في جانب  
 ومنه الرواية الصريحة بديح الموت ثم اعيد وحكمة هذا الشوق النبوي  
 للوقى الى الملايا الاعلى والقوى على استجمام ما شاهد تلك الليلة ولما لم  
 يتفق هذا طومر على الله عليه وسلم لم يطوق الرؤية وجمع ما ورد من الشوق  
 واخراج القلب وغيرها يجب الايمان به وان كان خارجا للعادة ولا  
 يجوز تاويله لصالحية القلدة له ومن رعم ذلك وقع في هوة المقترلة  
 المتكفر بن عدل اكثر العلماء في تاويلهم نصوص سؤال الملايكة وعذاب  
 القبر ووزن الاعمال والحوض وغير ذلك بالتمسك بواقع الله هو لا ومن  
 تبهم وقد روى ابراهيم صلى الله عليه وسلم في النار فكانت عليه ودا ولما  
 وهذا الشوق البلغ في الصبر والكرامة ما وقع لاسماعيل عليه الصلوة والسلام  
 فانه من مقدمات ذبح لاجل حقيقته كما هو راي اهل السنة وتقديره  
 الذي ذهب اليه المعتزلة انه اجتمعوا وامر المسلمين على حقة فلم  
 تقطع شيا وتقديره فذلك مقتل واحد وهذا مقتل عدل به شوق  
 الصدر ثم اخرج القلب ثم شقته ووقع له صلى الله عليه وسلم من ذلك  
 الشوق الاول نوع مشقة لرواية خاقيل وهو منتقع اللون اي صار  
 كلون النقع اي الغبار وهو يشبه بالوان الموتى ومعنى قول ابن الجوزي  
 فنقعه وما شق عليه انه صير من لم يتفق قلبه وما يدل على المشقة  
 انه بعد ما فطم مع اقتراده عن امه وبتمة من ابه واختطافه من بين  
 الانفال ليكون ذلك تسميلا لما يقاه في المال ومن ثم لما شج ورجح  
 وكسرت ربا عنه يوم احد قال اللهم اعقر لقوى فانهم لا يعجلون وفي

رواية

رواية انه غسل لمة الاسر لما زمر اى لانه بقوى القلب وسكر الروح واخذ  
 اليقيني من اشارة الملك له على ما الكور انه افضل منه وهو ظاهر فلا طين نارح  
 فيه مما لا يجدي كما بينته في شرح العباب وفي وضع الايمان والحكمة بالقلب  
 دليل لما عليه اكثر اهل السنة ان العقل في القلب كما دللت عليه الايات لا في الدماغ  
 تديقه ثابن قال عباس رحمه الله تعالى خاتم النبوة اترشق الملكين بين  
 كتفيه وابطله النورى رحمه الله تعالى بان شقها كان في بطنه وصدده  
 اى كما في الروايات ومن ثم جمع عن انس رضي الله تعالى عنه كنت ارى انزل الحيط  
 في صدره صلى الله عليه وسلم فالصحيح والصواب انه كان عند نفض كتفه الايسر  
 وموضون مصونة وقد فصح في محبتين اعلاه ورواية الامين ضعيفة قيل  
 ولد به صلى الله عليه وسلم وروى ابو نعيم انه جعل عقب ولادته صلى الله عليه  
 وسلم والذي في حديث البزار وغيره عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وما علمت حتى استيقنت قال اتاني ثيابان وفي رواية ملكان وانا بطحا مكة  
 الحديث وفيه قال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطني فاخرج قلبي فاخرج  
 منه مغر الشيطان وعلق الدم فطرهما فقال احدهما لصاحبه اعسل بطنه  
 غسل الاثر واعسل قلبه غسل الملك اى التوب الذي يتفطر به ثم قال احدهما  
 لصاحبه خط بطنه فخط بطني وجعل الخامة بين كتفي كما هو الان ووليا عني  
 فكان ارى الامر معانية وعدا احد وصحة الحاكم استحقاق قلبي فشقاها فاخرج  
 منه علقين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ايتني ما ولج فصلابه جوفى  
 ثم قال ايتني بالسكينة فلذاها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خط بطنه  
 وخط عليه بخاتم النبوة ثلث اختلفت الروايات في كيفية تسميته  
 ذلك الخاتم على انواع كثيرة بفضة احكام شعر مجتمع بفضة ناضرة بندق

فقلتم انفضل اليها الروح الامام  
 حال الان عباد الله النورى الشاهي  
 افضل اليها ما تدفع  
 من بين اصعب الصعاب  
 بلبنة ما نزل فيكون  
 فيلصق بياض الاظفر